

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37041 - عن خريم بن فاتك قال : خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بالأبرق أبرق العزاف (هو اسم مكان في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . معجم البلدان (1 / 68) . ص) فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت : أعوذ بكبير هذا الوادي أعوذ بعظيم هذا الوادي وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية فإذا هاتف يهتف بي ويقول : .

ويحك عذبا ذي الجلال منزل الحرام والحلال .
ووحدا ولا تبالي ما هول ذي الجن من الأهوال .
إذ يذكرنا على الأميال وفي سهول الأرض والجبال .
وصار كيد الجن في سفال إلا التقى وصالح الأعمال .
فقلت : .

يا أيها الداعي ما تحيل أرشد عندك أم تضليل .
قال : .

هذا رسولنا ذو الخيرات جاء بياسين وحاميمات .
وسور بعد مفصلات محرمات ومحللات .
يأمر بالصوم وبالصلاة ويزجر الناس عن الهنات .
قد كن في الأنعام منكرات .

قلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن أهل نجد قلت : لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أومن به قال : أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى فاعتقلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة فقلت يقضون الصلاة ثم أدخل فإني دائب (دائب : ومنه حديث البعير الذي سجد له) فقال لصاحبه : إنه يشكو إلي أنك تجيعه وتدئبه (أي تكده وتتعبه . النهاية 2 / 95 . ب) أنيخ راحلتي إذ خرج إلي أبو ذر فقال لي : يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادخل فدخلت فلما رأيته قال : ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إليك إلى أهلك سالمة ؟ أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة : قلت : C فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أجل C .

(طب كر)